المجتمع والناس

إعداد/ميسون عدنان الصادق

فريق الصندوق الاجتماعي للتنمية يطلع على احتياجات جمعية حماية الطفولة بعمران

عمران / محمد الموهبي/:
ناقش أمين عام جمعية حماية الطفولة الاجتماعية حسين محمد العودري مع الفريق الاستشاري للصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عمران صعدة المكلف بدراسة احتياجات الجمعيات الأهلية والصعوبات التي تعيق سير عمل الجمعيات ناقش مستوى أداء جمعية حماية الطفولة الاجتماعية خلال الفترة الماضية .

في الاجتماع أستعرض العودري الأنشطة والبرامج التي تنفذها الجمعية في مختلف المجالات الهادفة إلى تحقيق رسالة الجمعية وتعريف المجتمع بحقوق الطفل المشروعة بل وكيفية التعامل معهم دينيا وتربويا واجتماعيا وسياسيا وقانونيا وصحيا وغير ذلك

وقال العودري لا بد من تضافر الجهود كلا في موقعه ومستواه كون العمل في مجال الطفولة يحتاج إلى جميع الايادى البيضاء في القطاع الحكومي والخاص وعلى وجه التحديد الدافع الإنساني والديني في مختلف التوجهات والأهداف السامية لحماية طفل المستقبل .

وأطلع الفريق الاستشاري للصندوق الاجتماعي على الأعمال التي تقوم بها الجمعية ومعرفة الاحتياجات الضروية التي تعيق سير عملها والمتمثلة في عدم توفر الإمكانيات التي تمكن الجمعية من القيام بدورها الوطني والاجتماعي والإنساني وتحقيق الأهداف المرجوة التي جاءت من أجلها فكرة تأسيس الجمعية .

وخلال الزيارة أشاد فريق الصندوق الاجتماعي للتنمية بدور الجمعية والنجاحات الملموسة التي حققتها الجمعية خلال الفترة الوجيزة من عمرها وفي ظل إمكانياتها البسيطة والشحيحة .

الدولة المدنية في عيون عدد من الشخصيات القيادية والاجتماعية :

الدولة المدنية الحديثة لا تستقيم بوجود القبلية

الدولة المدنية الحديثة هي الدرع الواقية للحفاظ على أمن وسلامة الوطن، واستكمال بناء هذه الدولة بكل مؤسساتها وهيئاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية يشكل ضرورة عاجلة وملحة لكي تقوم على الديمقراطية والمساواة والتكافؤ وإعمال القانون والعدالة الاجتماعية.. وبذلك نحقق أقصى درجات الوحدة والتماسك والتلاحم للجماعة الوطنية.

(14 أكتوبر) التقت عدداً من الشخصيات البارزة حول هذا الموضوع وإليكم التفاصيل:

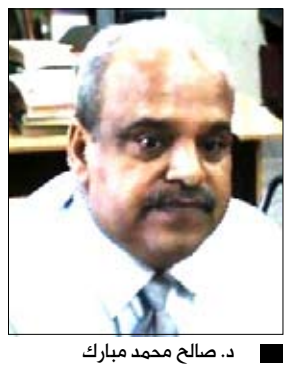

د. صالح محمد مبارك

د. سوسن باخبيرة

علي عبد المجيد

فاطمه مريسي

مهدي باطويل

لقاءات/ منى علي قائد

نبذ العنف والإرهاب

في بداية جولتنا الاستطلاعية كان لقاؤنا الأول بالأخ/ مهدي باطويل المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بعدن حيث قال: طبعاً كل يمني يتمنى أن تكون اليمن دولة مدنية حديثة، ومفهوم الدولة المدنية هو التعامل المدني ونبذ العنف والإرهاب وأن يكون جميع الناس متساوين في الحقوق والواجبات (مثل أسنان المشط) ولن يتم هذا إلا من خلال خروج المعسكرات من المدن ومنع حمل السلاح فيها وأن تسير الأمور بشكل منظم مثل ما هو حاصل في دول الخليج وبالذات في مدينة دبي.

وأضاف قائلاً: ولتوفير هذه الدولة الحديثة يجب أولاً أن تفرض الدولة هيبتها على جميع محافظات ومديريات وقرى الجمهورية اليمنية، وثانياً: تجنيب القبلية من موضوع الدولة، أو شخصنة الدولة في أشخاص محددين عندما يتم تحديد الوظائف في المفاضلة لكل مرافق الدولة وعلى مستوى الوزارات أو توفير نظام سلطة محلية أو نظام محلي واسع الصلاحيات في المحافظة، بحيث أن كل محافظة تحكم نفسها بنفسها وتكون هناك سلطة مركزية مثل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد أنه إذا ظلت القبلية موجودة ولم تبسط الدولة هيبتها ولم توفر الأمن والاستقرار للمواطن فلن تكون هناك دولة مدنية حديثة، لأن الدولة المدنية لا تستقيم بوجود القبلية، لهذا يجب أن تكون القبلية في مناطقها وعدم حمل السلاح في المحافظات كون وجود السلاح يعكر صفو الأمن.

دولة النظام والقانون

من جانبها قالت الأخت/ فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن: أولاً أنا سعيدة جداً بهذا اللقاء مع صحيفة (14 أكتوبر) التي نراها اليوم مواكبة للتطورات الجارية في بلادنا بكل صدق وأمانة وقد لبست ثوباً يمنياً وتراثياً حقيقياً بعيداً عن الأكاذيب والزيف واستطاعت اليوم أن تعبر عما يدور في الشارع العام بأمانة وشفافية وعكس ذلك في إطار ما تبرزه المرحلة القادمة.

وثانياً: بالنسبة لمفهوم الدولة المدنية الحديثة وما هو مطلوب توافره لإقامة دولة مدنية حديثة فهو مفهوم شامل وعميق ويرتكز على العديد من الأسس المختلفة، فالدولة المدنية الحديثة هي دولة النظام والقانون.. ودولة الحكم الديمقراطي القائم على إجراء العملية الانتخابية وفقاً للدستور ولضمان حقوق الإنسان وحرية التعبير وسيادة سلطة القانون فوق الجميع، وكذا الالتزام بالمواطنة المتساوية وتعميق دور دولة المؤسسات وحماية الحقوق العامة وإرساء إعلام حر وواسع، وأيضاً تأسيس أحزاب سياسية ومنظمات ونقابات.

انتخابات حرة ونزيهة

وأضافت : كما أن من مفهوم الدولة المدنية الحديثة توسيع صلاحيات السلطة التشريعية والتنفيذية كأساس للتداول السلمي للسلطة من خلال انتخابات حرة ونزيهة تجسد إرادة جموع الناخبين وبشفافية تحقق تعددية سياسية وحزبية دون قيود.

واستطردت قائلة: كما أن دستور الدولة الحديثة يعطي مشاركة شعبية واسعة عبر حكم محلي ديمقراطي كامل الصلاحيات وتقليص المركزية وإجراء انتخابات محلية وتكوينات لمؤسسات مدنية مختلفة.

وأكدت أنه لابد من صياغة الدستور والقوانين بما يعطي المواطن الحق في حماية الحقوق المدنية، وإذا وضحنا كيفية تشكيل الدولة المدنية فهي تقام على أسس ديمقراطية من خلال فصل السلطات والانتقال السلمي للسلطة والوصول إلى الحكم عبر صناديق الانتخاب ولا يجوز بقاء الحكم بيد قبيلة أو فرد أو حزب، وسيادة القيم وبذلك تكون هناك دولة مدنية حديثة ويكون الجيش والأمن بيد المواطن وليس بيد فرد معين، ويدافعان عن المواطن وليسا ضده، فهذه هي الدولة المدنية الحديثة التي نتطلع إلى بنائها إن شاء الله.

إقامة دولة ثقة

وفي جولتنا الاستطلاعية وقفنا وقفة قصيرة مع الأخ/ علي عبدالمجيد أمين عام المجلس المحلي بمديرية الشيخ عثمان حيث قال: كثر الحديث عن الدولة المدنية الحديثة ومما تعنيه هو إقامة دولة ثقة مع المواطنين من خلال اتخاذ القرارات الخاصة بمشروع الدولة.

فالمطلوب من الدولة المدنية الحديثة هو توزيع الثروة للجميع والقيام بإصلاحات مالية وإدارية وكذا محاربة الفساد بكل طرقه وأشكاله والحد من انتشاره، وتوفير الاستقرار الأمني والغذائي وكذا الشراكة مع المجتمع المدني ومواكبة التعليم العصري.

وأضاف: أيضاً الاهتمام بالثقافة المحلية والعربية والإسلامية والعالمية ورعاية الأطفال والمسنين، وكذا توفير العلاج للمرضى تمشياً مع المستلزمات الطبية الحديثة وتوفير فرص العمل للشباب والالتزام بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات.

مختتماً حديثه: بأن الدولة المدنية ترتكز على إصلاحات فكرية وثقافية واقتصادية وذلك لخدمة المجتمع.

قوانين تنظم عملنا

في هذه الجولة التقينا الدكتورة/ سوسن باخبيرة أستاذ مشارك ونائب عميد كلية الطب لشؤون المختبرات التي قالت: الدولة المدنية الحديثة هي التي تهتم بالمواطن كإنسان له حقوق وواجبات يعرف من أين تبدأ؟ وأين تنتهي؟ وما هو الدور الذي يجب أن يؤديه ناحية أسرته ومجتمعه وبلده بشكل عام، وطبعاً كل هذا لن يتحقق ولن نتحصل عليه إلا من خلال وجود دستور يحمي المواطن ويمنحه حقوقه، وكذا أن تكون دولة قوية لها قوانين نافذة وتتمكن من بسط نفوذها على المدينة والريف. وأضافت أن الدولة تبدأ من الأسرة والمجتمع والمؤسسات الحكومية، وهذا لن يتحقق إلا من خلال تكاتف جميع الجهود في مختلف المستويات من خلال تطبيق القوانين والدستور، كما يجب أن نهتم بالأفراد الموجودين في المجتمع وبالأسرة وبالأم بدرجة أساسية لأنها هي عماد الأسرة وهي نصف المجتمع.

وأفادت: متى ما كانت لدينا امرأة واعية ومقدرة، هذا سيضمن للمجتمع نشئاً صحيحاً وجيلاً صالحاً، وثانياً: الاستقرار الأسري فطالما لدينا امرأة تدرك حقوقها وواجباتها سنضمن وجود نشء أو جيل صالح، حيث لمسنا في الآونة الأخيرة تدهوراً أخلاقياً كبيراً جداً على مختلف المستويات وهذا يحز في نفوسنا كثيراً، فالضغوطات التي يتعرض لها كل من الأب والأم في تغطية نفقات الأسرة إلى جانب انعدام الأمان هذا يعمل على زعزعة الثقة داخل الفرد نفسه، ويؤدي ذلك إلى عدم الاستقرار النفسي، وهذا يعكس نفسه بصور كثيرة منها التعصب وعدم الرضى عما يدور في المجتمع، لهذا على الدولة أن تهتم بأفراد المجتمع نساءً ورجالاً فإذا اهتمت بهم بدون شك سيكون مستقبلنا أفضل.

الشباب طاقة فعالة

وقالت : ولأن الشباب طاقة كبيرة وصمام أمان المستقبل، يجب توجيههم من خلال الأسرة والمدرسة والجامعات، حيث إننا إلى الآن لم نعر الشباب أي اهتمام «أين الأندية الرياضية والتوعية في المدارس؟» وأين التربية البدنية والتربية الأخلاقية؟ وأما الجانب الديني فهو موجود ولكن يجب أن نعززه ونجعله لصالح المجتمع، لأن الشباب طاقة فعالة يمكن أن تخدمنا في المستقبل.

وطالبت بإرساء دعائم النظام والقانون حتى يتمكن المجتمع من العيش باستقرار، بالإضافة إلى أننا بحاجة إلى قوة اقتصادية وتشغيل مواردنا بشكل صحيح، وكذا الاستفادة من خيراتنا إلى جانب الاستفادة من الثروات العلمية الموجودة في البلاد بالشكل الصحيح.

كوادر علمية مميزة

وقالت باخبيرة إن لدينا كوادر علمية مميزة يقفون في طابور البطالة، لهذا يجب أن تكون لدينا صيغة صحيحة تحتوي الناس بعيداً عن الوساطة والمحسوبية والتهميش للآخر، حيث إن هذه المسألة أتعبتنا كثيراً ونتيجة لهذا التهميش حصل رد فعل تراكمي سبب للناس إحباطاً غير عادي وأصبحوا فاقدي الأمل بالغد. واستطردت قائلة: لهذا يجب إقامة دولة نظام وقانون من خلال تقييم مؤسساتنا وصياغة دستور وقوانين تنظم عملنا، بالإضافة إلى حاجتنا للشعور بالأمان والاستقرار في بلادنا، حيث نحن بحاجة إلى نهضة في كل الجوانب وأن نقف ونتكاتف جميعاً لتحقيق هذا الهدف.

النهوض الحضاري الشامل

فيما قال الدكتور/ صالح محمد مبارك عميد كلية الهندسة: الدولة المدنية الحديثة هي المخرج لكل الصراعات السياسية والمناطقية والعنصرية والطائفية والمذهبية والقبلية والأسرية، وهي مفهوم له جاذبيته في الأوساط السياسية والاجتماعية والحقوقية والفكرية، حيث إن الحديث عن الدولة المدنية ليس وليد اليوم، وإنما بدأت ملامحه بصورة ملموسة في القرن الثامن عشر الميلادي وكانت الثورة الفرنسية قامت مطالبة بحقوق الشعب الفرنسي والعمل على احترام حريته وأسفر عنها وجود الدستور والنظام الجمهوري والإعلان عن حقوق الإنسان.

وأضاف أن الدولة المدنية الحديثة التي ننشدها يجب أن يكون النظام الجديد فيها معنياً بالنهوض الحضاري الشامل المعبر فعلاً عن دولة مدنية حديثة قائمة على النظام الجمهوري التعددي وفق صيغة النظام البرلماني الشوروي الخاضع لمبدأ التداول السلمي للسلطة وانتقالها بالطرق المشروعة، وكذا تحديد فترات الرئاسة والوظائف العليا في الدولة وشروط ومواصفات شاغليها من حيث الكفاءة والنزاهة والإخلاص حرصاً على مصلحة الوطن وعدم تكرار الظواهر السلبية السيئة والمختلفة التي اعتمدت على الولاءات القبلية والمناطقية والأسرية.

وأوضح أن الدولة المدنية الحديثة هي دولة النظام والقانون الذي يتساوى أمامه بني الإنسان، فهي ليست دولة رئيس الجمهورية ولا دولة رئيس الوزراء ولا دولة شيوخ القبائل، ولا فضل لأحد على أحد إلا بالعمل والإبداع والسلوك القويم.

وقال إنه في الدولة المدنية الحديثة لا قداسة للحاكم فيه ولا مكان فيها للتسلط والديكتاتورية والظلم وحكم الفرد والأسرة والقبيلة، بل هي دولة تنظر لكل مواطنيها بعين واحدة، ومواطنة متساوية وشراكة مجتمعية تتحقق في احترام الجميع للحقوق والحريات.

ولتشكيل دولة مدنية حديثة يجب أن يتوافر فيه أولاً: الدستور كأساس للدولة المدنية الحديثة، ويكون هو المعيار في تنظيم تصرف السلطات الثلاث «التشريعية والتنفيذية والقضائية» وخضوعها للقانون الذي هو ركن أساسي لقيام الدولة المدنية الحديثة، وثانياً: تطبيق النظام الديمقراطي في الحكم باعتبار الشعب هو مصدر السلطات في اختيارها، والاعتراف بالحقوق والحريات الفردية وذلك لحماية الفرد من تعسف السلطات العامة واعتدائها على حقوقه وكذا تنظيم رقابة قضائية تحقق بدرجة أعلى من الرقابة البرلمانية.

نافذة

راقبوا أبناءكم

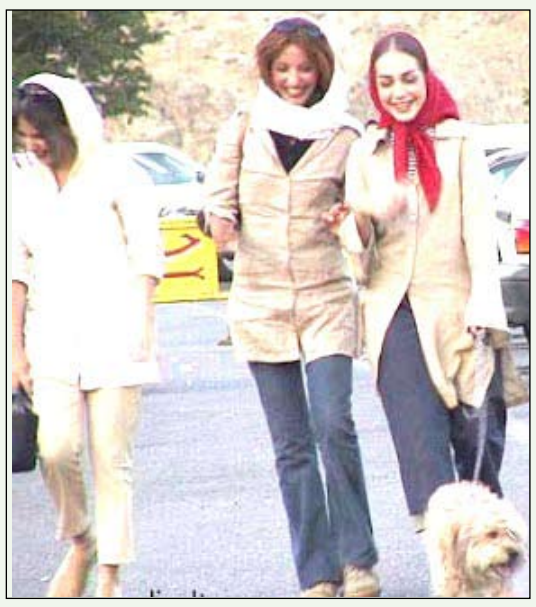

ميسون عدنان صادق

بات التفسخ الأخلاقي اللإباحية منتشراً في أي مكان فيه اختلاط كالجامعة والشارع والأندية والحفلات .... إلخ وهي نمط سلوكي غير مألوف استورده مجتمعنا الشرقي من الغرب .

بعض الفتيات في مجتمعنا لم يعدن يراعين كونهن فتيات شرقيات يتوجب عليهن أن يكن حريصات في تصرفاتهن وصارت الواحدة منهن ترقص وتغني وتقلد الفتاة الغربية في سلوكها من دون أن تردعها قيم أو مبادئ خصوصاً في ظل غياب الرقابة من الوالدين ولعلها باتت تجد نفسها مرغوبة من الشباب عندما تقوم بتقليد الفتاة الغربية .

والإباحية سلوك منتشر في مجتمعاتنا وليس مقصوراً على المرأة فقط بل انه ايضاً على الرجل من خلال ممارساته المنفلتة التي لم يعد في الإمكان السكوت عنها.

إن هذه العادات والسلوكيات المستوردة لاتنطبق مع عاداتنا وتقاليد مجتمعنا الشرقي وانفتاح وسائل الإعلام على الثقافة الغربية دون حصانة ثقافية لعامة الناس مشكلة كبيرة إضافة إلى استحداث الفضائيات التلفزيونية وما أفرزته من نمط وتفكير وسلوك لايمت لثقافتنا الشرقية وعاداتنا المحافظة بصلة أسهمت بشكل أو بآخر في الترويج لسلوكيات مرفوضة.

زواج الفتيات بأجانب

ميسون عدنان صادق

زواج الفتاة بشاب غير عربي من الظواهر التي أثارت جدلاً كبيراً على الرغم من تأييد البعض لها وإيجادهم العديد من المبررات التي تؤيدها.

فأنا أرى أن الفتاة لابد من أن تتزوج بأي شاب مسلم وعلى خلق يحترم العادات والتقاليد العربية الأصيلة بناء على قوله تعالى(وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عندالله أتقاكم) مايؤكد أن التقوى أهم من الجنسية ولست ضد زواج الفتيات بأجانب مادامت هناك قناعة بالطرف الآخر وتوافرت فيه الشروط المطلوبة خصوصاً إذا أحسنت تربيته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

(إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه).

وأؤيد زواج الفتاة بأي شاب إذا كانت لديه رغبة أكيدة في تكوين أسرة مستقرة واعدة بمستقبل مشرف ولامانع من أرتباط أي فتاة بأجنبي إذا كانت هذه المسألة ستسهم في حل مشكلة (العنوسة) أو تخفف من حدتها شرط أن تقنن من قبل أهل الفتاة لأن الزواج ليس مسألة سهلة بل رحلة زادها المودة والرحمة على الرغم من أنني أفضل الشاب العربي ولكن في بعض الأحيان نلاحظ أن الأجنبي يحترم زوجته أكثر متى ما جمع الحب بين قلبين لابد أن تكون هناك مودة وحب واحترام.

لماذا نقرأ ؟

القراءة هي جزء من اللغة واللغة هي وسيلة للتواصل أو الفهم وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس وهناك أنواع أخرى للقراءة غير التي في اللغة مثل قراءة النوتات الموسيقية أو الصور التوضيحية وغيرها.

كتبها: اختر عبدالملك قاسم

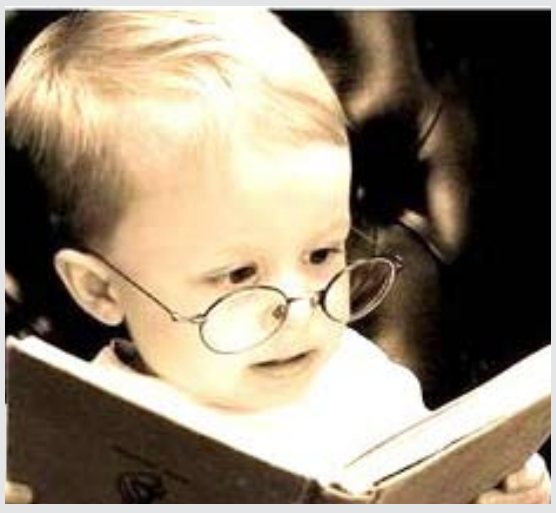

أنواع القراءة
تنقسم القراءة من ناحية الشكل إلى نوعين (القراءة الصامتة، القراءة الجهرية) وفي كليهما ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف الرموز وفهم المعاني إلا أن القراءة الجهرية تتطلب من القارئ أن يفسر الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة المقروءه.
مهارات القراءة الصامتة:
- تحديد أهداف الكاتب وموضوعه .
- تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية والتمييز بينهما .
- اختيار عنوان للمادة المقروءة .
مهارات القرأءة الجهرية .
- القراءة الصحيحة والمسموعة الخالية من الأخطاء
- إخراج الحروف من مخارجها
- التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة
- الالتزام الصحيح بمواقع الوقف

إن الوطن العربي يعاني من قلة القراءة وكشفت الإحصائية بأن كل مليون عربي يقرؤون (30) كتاباً فالإحصائية تبين لنا أن القراءة في الوطن العربي وضعها مزر للغاية ومن أسباب ضعف القراءة في الوطن العربي الوضع الاقتصادي المتدهور الذي لا يسمح بشراء الكتاب إلى جانب انتشار الأمية فالناس في الوطن العربي لا يجيدون قوت يومهم لذلك يعتبرون لقمة الخبز أهم من الحرف وأهم من جملة مفيدة وكيسا من المواد الغذائية أهم بكثير من مقال في جريدة أو قصة قصيرة .
لماذا نقرأ ؟
- القراءة متعة النفس وغذاء العقل .
- القراءة إزالة لفوارق الزمان والمكان فنعيش أعار الناس جميعها ونعيش معهم أينما كانوا .
- القراءة سياحة العقل البشري بين رياض الحاضر وأطلال الماضي ،لأن القراءة تنقلنا من عالم ضيق محدد إلى عالم آخر أوسع أفقاً وإبداعاً من خلال أفكار الكاتب وتخيلاته.
أفكار تشجع على القراءة
- قراءة ملخص الموضوع ومنه تستنتج خلاصة المقال بشكل سريع وبعدها تعرف جدوى قراءته بالمجال الذي تميل له إضافة إلى أن الدخول في التفاصيل المثيرة يساعدك على مواصلة قرأتك لها.
- لقراءة في المواضيع التي تجد فيها إثارة مثل المغامرة .-
حاول أن تجعلها عادة يومية لأن كل شيء يحتاج إلى ممارسة لذا أجبر نفسك لمدة لا تقل عن شهر حتى تتعود عليها باستمرار.
- تحدث عما تقرأ عنه للآخرين فالتحدث عن الأشياء التي تقرؤها يساعدك على مواصلة القراءة .

أخيراً أرجو أن أكون قد وفقت في ما قدمته للاستفادة كما استفدت أنا منه من خلال عملي كمنفذ للمشاريع الثقافية في البيت الألماني للتعاون والثقافة حيث قدمت ضمن فعالياته الثقافية حتى الآن أكثر من 40 قراءة شهرية لعدة كتب متنوعة مترجمة من اللغة الألمانية إلى العربية منها قصص للأطفال وتم تقديمها لأكثر من مدرسة في عدن ،
وكذا الشباب وجمعية المعاقين والمسنين لذا فالتواصل مع القراءة يجعلك متواصلاً من الناس.

غياب الخدمات الاجتماعية في الريف يؤدي إلى ارتفاع معدل ظاهرة أطفال الشوارع والعكس صحيح